مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 41 العدد 4 (2025): 63- 95

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences Vo. 41 No. 4 (2025): 63 -95

تقويم دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية

إلهام أسعد قزح[*1]

[*1] عضو هيئة فنية. قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.

ilham.kazah@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث تعرّف اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الحادي عشر نحو دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة، وتك استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب وطبيعة الموضوع من خلال تصميم استبانة خاصة بالطلبة، التي كانت عينة البحث وشملت مدارس في محافظتي دمشق وريفها، وبيّنت نتائج البحث أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على بعد القيم والمواقف في الاستبانة تراوحت ما بين(4.183) حد أعلى للعبارة (تنمية مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي)؛ و(4.050) حد أدنى للعبارة(القيام بواجباتي اتجاه وطني)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمحور القيم والمواقف بشكل عام (49.243)، وأظهرت النتائج أيضاً أنّ المتوسّطات الحسابية لإجابات الطلبة على بعد المعارف تراوحت ما بين(3.946) حد أعلى للعبارة (اكتساب مفاهيم سياسية اقتصادية اجتماعية جديدة)؛ و(3.779) حد أدنى للعبارة(تعرف الروابط العربية والإنسانية المشتركة). وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمحور المعارف بشكل عام (46.179)، وأمّا بعد المهارات فتراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة ما بين(4.182) حد أعلى للعبارة (اكتساب مهارة اتخاذ القرار)؛ و(3.770) حد أدنى للعبارة(تقييم مصادر المعلومات)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمحور المعارف بشكل عام (47.619).

ولوحظ أنّ عدد أفراد عينة البحث الذين لديهم مستوى منخفض في الدرجة الكلية للاستبيان (294)، ومستوى متوسط في الدرجة الكلية للاستبيان (1155)، ومستوى مرتفع في الدرجة الكلية للاستبيان (226).

ولم تظهر نتائج البحث فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلبة في الإجابة على الاستبانة حول دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس(ذكور–إناث)، وتبيّن وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلبة في بعدي(القيم والمواقف، المهارات) تعزى لمتغير التخصص(أدبي– علمي)، وهذا الفرق لصالح التخصص الأدبي في بعد (القيم والمواقف)، ولصالح الفرع العلمي في بعد(المهارات)، بينما لوحظ عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في بعد(المعارف) والدرجة الكلية للاستبيان، ولم يكن هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلبة في الإجابة على استبانة دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة في بعدي(القيم والمواقف، المهارات، الدرجة الكلية للاستبيان)، بينما لوحظ وجود فرق ذو دلالة بين أفراد عينة البحث في بعد المعارف لصالح المدينة.

الكلمات المفتاحية: التربية الوطنية، قيم المواطنة.

تاريخ الإيداع: 2024/6/3

تاريخ القبول: 2024/8/11

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

Evaluating the role of the national education curriculum in developing citizenship values From the point of view of secondary school students

Elham Asaad Kazah[*1]

[1*] Member of the technical body. Department of Curriculum and Teaching Methods. Faculty of Education. Damascus university.

ilham.kazah@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

The aim of the research is to identify the attitudes of eleventh grade secondary school students towards the role of the national education curriculum in developing citizenship values. The results of the research showed that the arithmetic averages of the students' answers to the values and attitudes dimension in the questionnaire ranged between (4.183), the upper limit for the phrase (developing the principle of freedom of expression of opinion). and a culture of positive dialogue. (4.050) is the minimum for the phrase (carrying out my duties in a national direction), and the value of the arithmetic average for the values and attitudes axis in general was (49.243). The results also showed that the arithmetic averages for the students' answers on the knowledge dimension ranged between (3.946) and the maximum for the phrase (acquiring concepts new social economic policy(3.779)

A minimum statement (know the common Arab and human ties). The arithmetic average value for the knowledge axis in general was (46.179), and as for the skills dimension, the arithmetic averages for the students' answers ranged between (4.182), the upper limit for the phrase (acquiring decision-making skill); (3.770) minimum for the phrase (evaluation of information sources), and the arithmetic mean value for the knowledge axis in general was. (47.619)It was noted that the number of individuals in the research sample who had a low level in the total score of the questionnaire was (294), a medium level in the total score of the questionnaire (1155), and a high level in the total score of the questionnaire)226

The results of the research did not show a statistically significant difference between the average scores of the students in answering the questionnaire about the role of the national education course in developing citizenship values due to the gender variable (males - females).

Received: 3/6/2024
Accepted: 11/8/2024

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

It was found that there was a statistically significant difference between the average scores of the students in the two dimensions (values and attitudes, Skills) are attributed to the specialization variable (literary-scientific), and this difference is in favor of literary specialization in the (values and attitudes) dimension.
In favor of the scientific branch in the (skills) dimension, while it was noted that there were no differences between the members of the study sample in the (knowledge) dimension and the total score of the questionnaire, and there was no statistically significant difference between the average scores of the students in answering the questionnaire about the role of the national education course in developing citizenship values. In the two dimensions (values and attitudes, skills, and the total score of the questionnaire), while it was observed that there was a significant difference among the members of the research sample in the dimension in favor of the governorate (city).

Key Words: National Education, Citizenship Values.

المقدمة:

يشهد العالم الآن أحداثا متلاحقة وتطورات سريعة في خضم التحديات المتنوعة، سواء كان ذلك على الصعيد السياسي أم الاقتصادي أم الاجتماعي وصولا الى الصعيد الديني والفكري والثقافي، في عصر يتسم بالتغيير وبالتأثيرات المجتمعية المختلفة وقد أصاب هذا التغيير المجتمعات العربية، التي تخشى أيضاً أن تؤدي التحولات المتسارعة والمرتبطة بالتطور العلمي وتقنيات الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي بأبعادها الايجابية والسلبية وما ينتج عنها من محاولات تهميش وطمس الهوية، اذ تستهدف قيمها ومبادئها وعاداتها وتقاليدها وانماط تفكير قد لا تتفق وطبيعة مجتمعنا(وتوت وأخرون، 8،2008)، هذا الأمر يدفع لبذل المزيد من الجهود إن كان على الصعيد السياسي الرسمي، والتربوي لجهة اعداد مناهج دراسية تلعب دورا في تحصين المواطن ضد المخاطر المتمخّضة عن التغيرات العالمية وخاصة ما يرتبط منها بالضخ الإعلامي واجتياح المجتمعات العربية خاصة من خلال وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ماقد ينجم عنه من محاولات للتأثير السلبي على التفكير وخاصة عند الناشئة لتوجيههم في منحى يحدث إضعاف للبنية المجتمعية، ومن هنا أتى دور المناهج التربوية التي اولت سورية اهتماما كبيرا بها تمثل باستحداث وافتتاح المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية ليواكب أحدث التطورات في مجال المناهج الدراسية، دون أن يغفل البعد الوطني فيها والذي أفرد له مقررا دراسيا تمثل بمقرر التربية الوطنية الذي يضع من بين أهدافه تنمية قيم الانتماء والتربية على المواطنة، إذ يلعب دوراً مهماً في عملية التنشئة الوطنية ويعدّ المنهل الذي يزود الطلبة بالمعارف ويغرس في نفوسهم القيم والاتجاهات الإيجابية، وهذا ما يسعى البحث الحالي للكشف عنه.

مشكلة البحث:

إنّ التربية الوطنية هي ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفرد بموجبه صفة المواطنة ويحققها فيه، وهي أيضاً تعني تزويد الطالب بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة وتربيته إنسانياً ليصبح مواطناً صالحاً يتحلى في سلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة، ويملك من المعرفة القدر الذي يمكنه من تحمل مسؤولية خدمة دينه ووطنه ومجتمعه.

وتعدّ التربية الوطنية الميدان المناسب لغرس مفهوم المواطنة لدى التلميذ لدورها في صقل هوية الانتماء للمجتمع، إذ تسهم في تنميّة مفهوم الولاء للوطن من خلال تحقيق الأهداف التربوية وتنمية المسؤولية المدنية حقوق المواطنة لدى الناشئة (سليمان ونافع،34،2001–35)، ومن أهداف منهاج مادة التربية الوطنية تنشئة المواطن الصالح المخلص في خدمة وطنه وأمته التي ينتمي إليها بحيث يقدّر معاني الوطنية ويمثّلها في سلوكه.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تعالج دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز الانتماء والتربية على المواطنة، والتي تربط بين المواطنة ومؤسسات التعليم خاصة تلك المعنية بإعداد المعلمين، على اعتبار أنّ المعلمين يتحمّلون مسؤولية كبيرة في بناء المواطنة لدى طلبتهم؛ ومن هذه الدراسات(Martin ;Gaudelli & Wylie, 2012; An, 2014 ،Li2010 ; Patterson, Doppen, & Misco, 2012; Tan, 2017; Estelles & Romero, 2018&). وعالجت **دراسة الحفظي(2005)**" دور التربية الوطنية في تنمية المواطنة في المجتمع السعودي " واستخدم الباحث المنهج التاريخي الذي يهتم بجمع الحقائق والمعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات والآثار، و كانت أدوات البحث عبارة عن قائمة لتحليل محتوى مقرر التربية الوطنية للصف الاول الثانوي والذي اقتصرت عينته على هذا المقرر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التأكيد على أنّ للتربية الوطنية بكل أبعادها وتطبيقاتها أثراً واضحا في تنمية المواطنة والرقي بها وأنّ التربية الوطنية تتضمن التربية على المواطنة وتعدّ المدرسة أولا ثم الأسرة والمسجد ووسائل الاعلام الوسائط التي لها التأثير الأكبر على عملية التثقيف الوطني في المجتمع السعودي.

وقد أجرى **ستاركي (Starke،2000)** دراسة استهدفت التعرّف إلى تربية المواطنة في كل من بريطانيا وفرنسا، وقد وجد أنّ كلتا الدولتين اهتمتا أكثر بالتركيز على تربية المواطنة في أواخر التسعينيات، إلاّ أنّ نظام التعليم الإنجليزي كان يهتم بخلق مجتمع متنوع الثقافات ولكّنه متوحّد في وطنيته وولائه، في الوقت الذي أخذ النظام التعليمي الفرنسي على عاتقه التأكيد على الالتزام بنبذ العنصرية وبالمناداة بحقوق الإنسان ومعارضة الممارسات غير العادلة، لذلك يهدف نظام التعليم الفرنسي إلى اندماج الافراد في إطار النظام السياسي الجمهوري،

ويهدف النظام الانجليزي لبناء مجتمع جديد وهوية وطنية جديدة. ومهما كان الاختلاف بين النظامين إلاّ أنهما يتفقان على توعية المواطنين بواجباتهم وحقوقهم ودفعهم للعمل الايجابي في خدمة الوطن (المالكي، 2009، 59).

وقام منتروب (Mintrop, 2003) بدراسة هدفت إلى تحديد أثر مادة التربية الوطنية والمدنية على سلوك الطلاب من وجهة نظر المختصين والمعلمين والطلاب. وقد وجد الباحث أنّ الغالبية العظمى من المعلمين (٩٠%-٨٠) في معظم الأقطار الثمانية والعشرين المشاركة في الدراسة يرون أن هذه المادة مجدية للطلاب والمجتمع المحلي، كما أظهرت الدراسة بأنّ الطلاب في سن(١٤سنة) لا يميلون إلى الأمور السياسية، في حين أنّ (٨٠%) من هذه الفئة يرون أن التصويت في الانتخابات يمثل مشاركتهم السياسية، وفيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية، فإن أكثر من نصف هؤلاء الطلاب يحبذون جمع التبرعات لأسباب تعود بالنفع على المجتمع.

وأجرت **حمود دراسة (2011)** عن مستويات تشكّل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكوّنة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي، وبيّنت النتائج أنّ مستويات الهوية كانت لصالح الذكور في مستوى الانغلاق، وأظهرت العلاقة الارتباطية أنّ مجالات الهوية أكثر نشاطا في مستوى التعليق.

وعالجت دراسة **المحروقي(2008)** دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف التربية الوطنية، واستهدفت أيضاَ التعرّف إلى مفهوم المواطنة والوطنية، كما استعرضت أبعاد المواطنة المختلفة وأهمية تربية المواطنة لدى الناشئة وأهدافها ، كما تعرّضت الدراسة لمجالات تربية المواطنة في المنهج الدراسي وكيفية تضمين مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية، وطرح نماذج مختلفة لمضمون مقررات التربية المواطنية في البلدان العربية والاجنبية، ومقترح بالكفايات التربوية المتصلة بالتربية الوطنية من خلال تضمينها في المناهج الدراسية.

وقام **الصمادي(2010)** بدراسة هدفت التعرف إلى درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة وممارستهم لها من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم واقتراح برنامج إرشادي لتطويرها، وأظهرت النتائج أنّ درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة عالية في حين جاءت من وجهة نظر معلميهم بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك الطلبة وممارستهم لخصائص المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق تعزى لمتغير نوع التعليم الأكاديمي.

وأجرى **المعمري وأخرون(2020)** دراسة هدفت تعرّف واقع البحوث التربوية في مجال المواطنة وآفاق تنميتها المستقبلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة السلطان قابوس، من خلال إعداد مقياس تصوّرات تكَّون من (86) عبارة موزعة على خمسة محاور: تصوّرات أعضاء الهيئة التدريسية حول المواطنة، ومجالات الاشراف على البحوث التربوية في مجال المواطنة، والتحديّات التي تواجه البحوث التربوية في مجال المواطنة، والتحديّات التي تواجه الباحثين في مجال المواطنة. وكشفت النتائج أنّ تقدير أعضاء هيئة التدريس لأهمية البحوث التربوية في مجال المواطنة والتربية عليها في ظل التحديّات المعاصرة كان مرتفعا، ولكنّهم أعطوا تقييما منخفضا لمستوى وسوية إجرائهم للبحوث التربية في هذا المجال، وأوصى الباحثون بإعداد إستراتيجيةً واضحة للبحث التربوي في مجال المواطنة وتربيتها تسهم في توجيه الاساتذة وطلبة الدراسات العليا

وأجرى **محمد(2019)** دراسة استهدفت تحليل مفهوم المواطنة في ضوء التأصيل التربوي الاسلامي لعولمة المفاهيم، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هي تعدد وسائل العولمة الثقافية في القضاء على الخصوصيات الثقافية للمجتمعات وإذابة الهويات واستبدالها بمفاهيم غربية تحمل سمات منظومتها الفكرية العلمانية المادية للوجود التي تخالف التصور الاسلامي للمفهوم، ويرتكز مفهوم المواطنة في الإسلام على الدين الإسلامي الإنساني الحضاري المتميز، الذي تجاوز بقيمه ومبادئه كل مفردات الاقليمية والقومية، إلى آفاق العالمية والبشرية، وبذلك يختلف عن مفهوم المواطنة العالمية التي تروج له العولمة الثقافية؛ المرتكزة على

منظومة الغرب الفلسفية المادية. وبيّنت أنّ مفهوم حقوق الانسان وفق التصور الاسلامي يشمل كل المطالب والحاجات والمصالح المادية والمعنوية التي كفلها الاسلام للإنسان بصفته إنسانا بغض النظر عن عرقه ولونه ومذهبهً وفي كل مجالات الحياة.

وأجرت **حمامة دراسة(2024)** لتحديد درجة ممارسة طلبة جامعة دمشق لمهارات المواطنة الرقمية، وبيّنت النتائج أنّ درجة امتلاك الطلبة لمهارات الوصول الرقمي أتت في المرتبة الأولى، في حين أتت في المرتبة الأخيرة مجال القوانين الرقمية.

يتبيّن مما سبق أهمية الدور الذي يلعبه منهاج التربية الوطنية في مختلف البلدان من إغناء معارف المتعلمين، واكسابهم قيم واتجاهات إيجابية وتنمية مهارات حياتية مجتمعية متنوعة تساعدهم في المشاركة الفعالة في حياتهم اوطانهم.

إنّ تربية المواطنة لا يقصد بها تعليم الأفراد بمعارف وتصورات حول المواطنة بقدر ما ترمي الى تأسيس أنماط بالقيم التي ترتبط بها، فالتربية على المواطنة ليست تربية معرفية بل هي تربية قيمية بالدرجة الأولى وإنّ اهتمام هذه التربية بالجانب المعرفي هو للتوجه إلى قناعات الفرد وسلوكياته من خلال توجيه نظر المدرسة والأسرة للقيام بدورها نحو تنشئته وطنيا وغرس قيم الولاء والانتماء.

وللتأكد أكثر من أهمية دراسة موضوع البحث قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة عرضية من طلبة المدراس(20) طالبا وطالبة في شهر 2024/3 في مدارس محافظة دمشق ووجهت لهم الأسئلة الآتية:

-هل توجد موضوعات في مقرر التربية الوطنية تتعلق بالأمور الحياتية سياسية واقتصادية واجتماعية؟

-هل أفدت من موضوعات المقرر في استيعاب الحقوق والواجبات؟

-هل عمّقت المادة من الشعور بالانتماء لوطنك؟

-هل استمتعت في أثناء دراسة المادة؟

وكانت الإجابات متفاوتة بالنسبة للسؤال الأول ف(7) منهم فقط عرفوا الإجابة و (13) اعتذروا، وأما السؤال الثاني المتعلق بالحقوق والواجبات فأكّد(14) طالب منهم بأنهم تعرّفوا أكثر عليها، و(6) أجابوا بأنها لم تقدم لهم شيئا مفيدا، في حين السؤال الثالث فاكدوا (17) طالبا بانها مع التاريخ والجغرافيا أشعرتهم بعمق الانتماء لبلدهم، و(3) فقط لم يعطوا جواباً، وأمّا السؤال

الأخير فأكد جميع أفراد العينة إنّ الاستمتاع في دراسة المادة يعود إلى أسلوب المدرّس وكان لديهم أساتذة لمادة التربية الوطنية مميزون بمعلوماتهم وأمثلتهم من الاحداث الجارية التي أغنت الدروس وأسلوبهم الذي ذبهم نحو المادة. وهذا دفع الباحثة إلى التفكير بإنجاز هذا البحث الذي تلخصّت مشكلته بالآتي: **"تقويم دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية"**

أهمية البحث:

- ستكون نتائج البحث بمثابة تغذية راجعة لمنسق مادة التربية الوطنية في المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية.
- تعدّ تغذية راجعة للمدرسين لمراجعة أدائهم في تدريس المادة.
- تعطي مؤشرا عن درجة تأثير المادة في موضوع قيم المواطنة.

أهداف البحث:

- تعرّف دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة.
- الكشف عن دور كل من متغيرات التخصص(أدبي- علمي)، والجنس(ذكور-إناث)، والمحافظة(ريف دمشق -مدينة دمشق) في الإجابة على بنود أداة البحث.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل : التخصص /أدبي-علمي/ المحافظة/ ريف دمشق -مدينة دمشق/ الجنس/ذكور- إناث/

المتغير التابع: درجة إجابة الطلبة على استبانة تقويم دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لديهم.

سؤال البحث: ما دور مقرر التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

فرضيات البحث: تمّ التحقق من فرضيات البحث عند مستوى الدلالة(0.05)

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في الإجابة على استبانة البحث تعزى لمتغير التخصص (أدبي–علمي)

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في الإجابة على استبانة البحث تعزى لمتغير المحافظة (ريف دمشق– مدينة دمشق).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في الإجابة على استبانة البحث تعزى لمتغير الجنس(ذكور–إناث).

منهج البحث وأداته:

تمّ استخدام المنهج الوصفي نظرا لمناسبه هذا النوع من الأبحاث، وصممت استبانة ذات مقياس خماسي، وتكوّنت من(36) عبارة موزّعة على ثلاثة أبعاد (بعد القيم وبعد المعارف وبعد المهارات).

مجتمع البحث وعينته: تكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الحادي عشر الأدبي والعلمي في ريف دمشق ومدينة دمشق، واقتصرت العينة على ما نسبته (10%) من مجموع مجتمع البحث.

حدود البحث:

حدود بشرية: عينة من طلبة الحادي عشر علمي وأدبي.

حدود مكانية: مدارس محافظتي دمشق وريفها.

حدود زمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2023–2024.

حدود علمية: دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة.

مصطلحات البحث:

التربية: إنها عملية أعداد الفرد عن طريق تزويده بالمعارف والمهارات التي تعد أساسا لإعداده للحياة على وفق فلسفة المجتمع واتجاهاته" (الدباغ ،2013 ،10).

الوطنية: وتعرف الوطنية بانها: "ارتباط وانتساب الفرد او الجماعة الى قطعة معينه من الأرض والتعلق بها وحب اهلها واصحابها والحنين اليها عند التغرب عنها والاستعداد للدفاع عن كيانها ضد الاخطار التي تهددها "(ناصر،2002، 217).

التربية الوطنية: وتعرف الموسوعة العالمية التربية الوطنية:" بأنها ذلك الجزء من المنهج الذي يجعل الفرد يتفاعل مع أعضاء مجتمعه على المستويين المحلي والوطني، ومن أهدافها الظاهرة الولاء للأمة والتعرف على تأريخ ونظام المؤسسات السياسية، ووجود الاتجاه الايجابي نحو السلطات السياسية والانصياع للأنظمة والأعراف الاجتماعية، والإيمان بقيم المجتمع الأساسية(عبد الكريم والنصار، 2005، 115). والتربية الوطنية مقرر دراسي من منشورات وزارة التربية السورية– المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، وهو جزء من منهاج الدراسات الاجتماعية.

المواطنة: لغة: اخذت في العربية من الوطن، موطن الانسان ومحله، ومنزل اقامته والمواطن جمع مواطن والمواطنة جاءت على وزن الفعل (فاعل)لأنها مأخوذة من المصدر الفعل (وطن) بمعنى شارك في المكان وأقام وولد (ابن منظور،1985، 415).

اصطلاحا: عرفتها الموسوعة السياسية بأنّها صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه الى الوطن ("الموسوعة السياسية،1990، 373). وقد تبنّت الباحثة التعريفات المذكورة للمصطلحات اجرائيا.

الإطار النظري:

تواجه التربية اليوم في كثير من المجتمعات العديد من التحديات، أخطرها ما يعرف بظاهرة العولمة والتي تحمل في مضامينها تهديداً كبيراً لكل المجتمعات؛ فمع العولمة وما يصاحبها من تداعيات اقتصادية، وثقافية، واجتماعية، وأيدلوجية، لم يعد العالم كما عهدناه فيما مضى؛ فالحدود الثقافية في طريقها إلى التلاشي مما يسمح بانتقال كثير من الأفكار والمعتقدات التي تكاد تقضي على

الخصوصية في كثير من المجتمعات، وبالتالي لا يبقى للمكان والتاريخ أي معنى في ظل السعي إلى عولمة التربية، ولهذا خطورته على كل من الدول المتقدمة والنامية من خلال التأثير في مقومات المواطنة والولاء عند أفرادها .

ولقد شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثاً متلاحقة وتطورات سريعة جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، وقد انتاب القلق بعض المجتمعات من هذا التغير السريع، ولذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالتربية للمواطنة، واخذ يستحوذ على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي، وخاصة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الذي اتسم باختلاف القيم وقواعد السلوك وتنامي العنف وتفكك العلاقات وتشابك المصالح .

مقرر التربية الوطنية ومفهوم المواطنة:

تتكوّن التربية الوطنية من شقين اثنين هما التربية والوطنية، فالتربية الوطنية هي إعداد الفرد للحياة أما الشق الثاني فهي المواطنة أو الوطنية فتعرّف بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي وبين مجتمع سياسي(الدولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقوم الطرف الأول بالولاء ويتولى الطرف الثاني مهمة الحياة وتتحدد هذه العلاقة بين الشخص والدولة عن طريق القانون(العناتي،2007، 15). **وتقوم التربية الوطنية على ثلاث مرتكزات هي:**

الناحية الفكرية: وهي تزويد المواطن بالمعرفة الوطنية الأساسية عن تاريخ وإنجازات وطنه، ومؤسسات الدولة والسلطات العامة والمبادئ الدستورية.

الناحية الوجدانية: وهي تنمية وتعميق إحساس وشعور المواطنة عند كل مواطن.

الناحية العملية: وهي اقتران كل من الناحيتين الفكرية والوجدانية بالسلوك العملي للمواطن بصورة تسهم في تحقيق وتقدم الوطن (محافظة وأخرون،2006، 18).

وترى الباحثة أنه حتى تكون المواطنة مبنية على وعي لابد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة، يتم من خلالها تعريف الطالب المواطن بالعديد من مفاهيم المواطنة وخصائصها، مثل: مفهوم الوطن، والحكومة، والنظام السياسي، والمجتمع، والمشاركة السياسية وأهميتها، والمسؤولية الاجتماعية وصورها، والقانون، والدستور، والحقوق والواجبات، وغيرها من مفاهيم المواطنة وأسسها. وهناك العديد من المؤسسات التي تشكل المواطنة وتنميها عند الفرد، ومنها الأسرة، والمؤسسات الدينية، والرفاق، ومجموعة العمل، والمدرسة التي تنفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية المواطنة، وتشكيل شخصية المواطن والتزاماته، وفي تزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل المواطنة الصالحة، وتنجز المدارس تلك المسؤولية من خلال المناهج الدراسية التي تبدأ في مراحل العمر الصغرى، وتستمر حتى بقية المراحل العمرية (المعمري،2002، 34).

إنّ للتربية الوطنية أهميتها في إعداد الإنسان الصالح، وتشكيل سلوكه بحسب الأهداف الوطنية في وثيقة المعايير الوطنية لمادة التربية الوطنية والدراسات الاجتماعية التي تشكل التربية الوطنية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أحد مكوناتها.

ومن هنا أكدت المؤتمرات التربوية والثقافية التي عقدت في الوطن العربي على الاهتمام بالمتعلّم ليأخذ دوره ويضطلع بمسؤولياته في المشاركة الاجتماعية مواطنا فعالا، ومن تلك المؤتمرات المؤتمر الثقافي العربي الرابع الذي عقد في القاهرة عام(1959) وصولا الى المؤتمر التربوي المنعقد في دمشق تحت عنوان" الآفاق المستقبلية للتربية في القرن الحادي والعشرين"(26-28-2019)، وجاء في توصياته بشأن التربية الوطنية ما يؤكد دورها في تنشئة المتعلمين مواطناً صالحاً، و ما ينبغي عمله في المدرسة لتحقيق تلك الأهداف.

إنّ تدريس مادة التربية الوطنية تغرس روح المواطنة بتنمية حب الوطن في نفوس المتعلمين وحب مجتمعهم والقيم الموجودة فيه، والقدرة على اتخاذ القرار الحكيم أي القدرة على الفهم والتحليل، ومعرفة أنظمة الحكومة ولوائحها، ومعرفة الأحداث الجارية، والمشاركة في شؤون المدرسة والمجتمع (القحطاني،2008، 24).

إنّ مفردات ومقررات مادة التربية الوطنية والاجتماعية تعدّ من المناهج الدراسية الأساسية، إذ يعرف مفهوم التربية الوطنية على أّنه ذلك الجزء من المنهج الذي يساعد المتعلمين على فهم طبيعة وخصائص وطنهم وامكانياته، فهي من المقررات الدراسية المرتبطة

بالمجتمع أرضا وناسا وتفاعلاتهم مع بعض البعض، وما يسعون نحو تحقيق أهدافهم والارتقاء بمستوى معيشتهم وتقدّم مجتمعهم اذ تساهم الدراسات الاجتماعية في اعداد الناشئة للمواطنة الواعية والاعتزاز بوطنهم.

المواطنـة: المواطنة من المفاهيم التي يدور حولها جدلاً كبيراً، لذا يصعب أن نجد لها تعريفاً يرضى به كل المختصين في هذا المجال، وبالتالي يختلف مفهوم المواطنة تبعاً للزاوية التي نتناولها منها، وتبعاً لهوية من يتحدث عنها، وتبعاً لما يراد بها .

وبالرجوع إلى الموسوعة العربية العالمية (1996، ص 311) نجد أنها تعرف المواطنة بأنها "اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن" وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي. وتعرف دائرة المعارف البريطانية (Encyclopedia Britannica) المواطنة كما وردت عند (الكواري،2001،ص118) بأنها" علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة."

ويعرفها مركز التربية الوطنية (Center For Civic Education, 1998) بأنها" العضوية في الجماعة السياسية، وأعضاء الجماعة السياسية مواطنوها وبذلك فالمواطنة هي أيضاً العضوية في المجتمع، والعضوية تتطلب المشاركة القائمة على الفهم الواعي، والتفاهم، وقبول الحقوق والمسؤوليات."

الوطنيـة: تعرّف الموسوعة العربية العالمية (1996، ص 110) الوطنية بأنها "تعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن. ويوحي هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة"

أبعاد المواطنة: مفهوم المواطنة له أبعاد متعددة، تختلف تبعا للزاوية التي يتم تناوله منها، ومن هذه الأبعاد ما يلي:

- **البعد المعرفي/ الثقافي:** تمثل المعرفة عنصرا جوهريا في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك بأن الأمي ليس مواطنا يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها. كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع (فريحه، 2004، 26).

- **البعد المهاراتي:** ويقصد به المهارات الفكرية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات... وغيرها، حيث أن المواطن الذي يتمتع بهكذا مهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون اكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل.
- **البعد الاجتماعي:** ويقصد بها الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم (المعمري، 2002، 29).
- **البعد الانتمائي:** أو البعد الوطني ويقصد به غرس انتماء التلاميذ لثقافاتهم ولوطنهم.
- **البعد القيمي، مثل:** العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى، والديمقراطية.
- **البعد المكاني:** وهو الإطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواعظ في غرفة الصف، بل لابد من المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي.

أهمية تربية المواطنة وأهدافها: تأتي أهمية تربية المواطنة من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، كما أن أهداف تربية المواطنة لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وتضمينها المناهج والكتب الدراسية.

وتتمثل أهمية تربية المواطنة في أنها :

- تدعّم وجود الدولة الحديثة، والدستور الوطني.
- تنمّي القيم الديمقراطية، والمعارف المدنية.
- تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع.
- تنمّي مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الطلاب.

وهذا يتوضح في نتائج **دراسة الصبيح (2005)** بعنوان المواطنة كما يتصورها طلاب مرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية التي هدفت إلى تحديد علاقة هذا المفهوم ببعض المؤسسات الاجتماعية، وقد أظهرت نتائج لدراسة أن لدى الطلاب مواطنة عالية ولا سيما في الشعور بالواجب وإدراكه. يتبين مما سبق أنّ منهاج التربية الوطنية له دورا رئيسا وفاعلا في التنشئة الوطنية، والتربية

على قيم المواطنة من خلال ما يكتسبه الطلبة من محتوى المقرر وأنشطته على معارف ومهارات وقيم تعزز من الانتماء الوطني وتكسبهم مهارات حياتية سياسية واجتماعية مختلفة، وتنمي لديهم الالتزام بالمسؤولية والقيام بالواجبات الملقاة عليهم تجاه وطنهم و مجتمعهم وكذلك الحصول على حقوقهم كاملة من تعليم وصحة وحرية تعبير، وهذا ما يحاول البحث الحالي الكشف عنه من خلال تطبيق أداة البحث على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بشقيها العلمي والأدبي ومن محافظتي دمشق وريف دمشق.

الإطار العملي:

مجتمع البحث وعينته: تكوّن مجتمع البحث من:

أولاً: جميع طلبة الصف الحادي عشر الأدبي:

- ريف دمشق ذكور وعددهم(803)، وإناث والبالغ عددهن.(2060).

- مدينة دمشق ذكور وعددهم (405)، وإناث.(1327).

ثانياً: جميع طلبة الصف الحادي عشر العلمي:

- ريف دمشق ذكور وعددهم(1988)، وإناث.(14326).

- مدينة دمشق ذكور وعددهم(3224)، وإناث.(8372).

وبالنسبة لعينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية وبلغت نسبتها(10%) من مجتمع البحث وتوزّعت وفق الآتي:

- أدبي ريف دمشق ذكور (80)، وإناث(200) والمجموع ريف.(280).

- أدبي مدينة ذكور (40)، وإناث(130) والمجموع.(170).

- علمي ريف دمشق ذكور (200)، وإناث(375) والمجموع.(575).

- علمي مدينة دمشق ذكور (300)، وإناث(350) والمجموع.(650).

بلغت العينة الكلية (1675)، وتوزعت على مدينة(820) طالب وطالبة وريف (855) طالبة وطالبة.

أداة البحث: لتحقيق هدف البحث تمّ إعداد استبيان من تصميم الباحثة لتقويم دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة، وتم اعتماد الطرائق الآتية في التأكّد من صدق الاستبيان:

1 . الصدق البنائي (صدق التكوين):

تم تطبيق المقياس على(50) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي (وهم غير عينة الدراسة الأساسية)، ثم حساب معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبيان، وجاءت النتائج كما يظهر في الجدول (1):

الجدول (1): معاملات الارتباطات (بيرسون) بين درجة كل بند والدرجة الكلية لكل بعد من الاستبيان لدى طلبة الثاني الثانوي

القيم والمواقف			المعارف		
رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.80	0.01	1	0.483	0.01
2	0.801	0.01	2	0.292	0.05
3	0.821	0.01	3	0.809	0.01
4	0.825	0.01	4	0.748	0.01
5	0.587	0.01	5	0.707	0.01
6	0.833	0.01	6	0.354	0.05
7	0.784	0.01	7	0.320	0.05
8	0.832	0.01	8	0.414	0.01
9	0.701	0.01	9	0.558	0.01
10	0.573	0.01	10	0.350	0.05
11	0.641	0.01	11	0.790	0.01
12	0.520	0.01	12	0.769	0.01
المهارات					
1	0.930	0.01	7	0.944	0.01
2	0.861	0.01	8	0.940	0.01
3	0.768	0.01	9	0.838	0.01
4	0.937	0.01	10	0.760	0.01
5	0.531	0.01	11	0.921	0.01
6	0.693	0.01	12	0.734	0.01

يلاحظ من الجدول (1) أنَّ قيم معامل الارتباط(بيرسون) بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الأول(**القيم والمواقف**)، تراوحت بين (0,520 – 0,825)، وعند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدلُّ وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائياً ؛ مما يدل على أنَّ هذا البعد يتسم بالصدق البنائي.

كما يلاحظ من الجدول (1) أنَّ قيم معامل الارتباط(بيرسون) بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الثاني(**المعارف**)، تراوحت بين (0,292 – 0,809)، وعند مستوى الدلالة(0,05– 0.01) وهذا يدلُّ وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائياً ؛ مما يدل على أنَّ هذا البعد يتسم بالصدق البنائي.

كما يلاحظ من الجدول (1) أنَّ قيم معامل الارتباط(بيرسون) بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الثالث(**المهارات**)، تراوحت بين (0,531 – 0,944)، وعند مستوى الدلالة(0.01) وهذا يدلُّ وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائياً ؛ مما يدل على أنَّ هذا البعد يتسم بالصدق البنائي.

كما تم حساب معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان(**تقويم دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة**)، وجاءت النتائج كما يشير إليه الجدول(2):

الجدول(2): معامل ارتباط كل بعد بالدرجة للاستبيان(تقويم دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة)

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القيم والمواقف	0.897	0.01
المعارف	0.548	0.01
المهارات	0.921	0.01

يلاحظ من الجدول (2) أنَّ قيم معامل الارتباط(بيرسون) بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، بلغت (0,548 ، 0.548، 0,921)، وعند مستوى الدلالة(0.01) وهذا يدلُّ وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائياً ؛ مما يدل على أنَّ الاستبيان يتسم بالصدق البنائي.

2 . الصدق التمييزي للاستبيان:

من أجل التأكد من الصدق التمييزي للاستبيان وأبعاده، تم تطبيق الاستبيان على(50) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي العام(وهم غير عينة الدراسة الأساسية).

لذلك عولجت النتائج إحصائياً باستخدام اختبار لا معلمي (اختبار مان ويتني) لدلالة الفروق بين الإرباعيات المنخفضة والمرتفعة ، وكانت النتائج كما يشير إليها الجدول (3):

الجدول (3): اختبار مان ويتني لدراسة الفرق بين الفئات المنخفضة والفئات المرتفعة على الاستبيان وأبعاده

القيم والمواقف							
الرُبيع	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	القرار
المنخفض	9	40.333	5	45	3.619	0.000	دال
المرتفع	9	59.111	14	126			
المعارف							
الرُبيع	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	القرار
المنخفض	9	39.777	5	45	3.591	0.000	دال
المرتفع	9	53.444	14	126			
المهارت							
الرُبيع	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	القرار
المنخفض	9	40.888	5	45	3.641	0.000	دال
المرتفع	9	59.555	14	126			
الدرجة الكلية للاستبيان							
الرُبيع	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	القرار
المنخفض	9	127.111	5	45	3.580	0.000	دال
المرتفع	9	165	14	126			

يُظهر الجدول (3) أنَّ قيمة Z بلغت (3.619- 3.591-3.641، 3.580) بالنسبة للاستبيان وأبعاده، وعند مستوى الدلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05)، مما يدل على وجود صدق تمييزي للاستبيان وأبعاده؛ أي أن الاستبيان وأبعاده لهم قدرة تمييزية لوجود فروق بين (الرُبيعات المنخفضة والرُبيعات المرتفعة) أي بين أصحاب الدرجات العالية والمنخفضة لصالح الدرجات المرتفعة.

- **دراسة الثبات للاستبيان وأبعاده:**

طبَّقت أنواع الثبات الآتية: الثبات بالتجزئة النصفية والتصحيح بمعادلة (سبيرمان براون)، وألفا كرونباخ: إذ تمَّ تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية (الصدق والثبات) من طلبة الصف الحادي عشر(وهم غير عينة الدراسة الأساسية)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول (4):

الجدول (4): الثبات بالتنصيف وألفا كرونباخ للاستبيان وأبعاده

الأبعاد	بالتنصيف سبيرمان براون	ألفا كرونباخ
القيم والمواقف	**0.910**	**0.906**
المعارف	**0.808**	**0.801**
المهارات	**0.979**	**0.951**
الدرجة الكلية للاستبيان	**0.946**	**0.915**

يلاحظ من الجدول (4) أنَّ جميع قيم معاملات الثبات وفق التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة(سبيرمان براون) للاستبيان وأبعاده المتمثلة في(**القيم والمواقف، المعارف، المهارات، الدرجة الكلية للاستبيان) بلغت** وعلى التسلسل (0.910، 0.808، 0.979، 0.946)، كما بلغت قيم الثبات وفق ألفا كرونباخ وعلى التسلسل (0.906، 0.801، 0.951، 0.915)، والقيم السابقة تدل على ثبات مرتفعة للاستبيان وأبعاده، وتسمح بإجراء البحث.

نتائج البحث: تفسيرها ومناقشتها:

تمهيد:

يتناول فيما يلي عرضاً لنتائج سؤال البحث، ونتائج فرضيات البحث وشرح نتائجها، وتحليلها إحصائياً ومناقشتها وتفسيرها، ومن ثم عرض أهم نتائج البحث التي جرى التوصل إليها، وأخيراً تقديم بعض المقترحات في ضوء نتائج البحث التي جرى التوصل إليها.

أولا: الإجابة عن سؤال البحث: تفسيره، ومناقشته:

1- ما دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، أعطيت كل درجة من الدرجات المتعلقة **باتجاهات طلبة المرحلة الثانوية(الثاني الثانوي) نحو دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة**، قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وحددت فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة باستخدام القانون التالي:

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الدرجات على النحو التالي:

الجدول (5): الدرجات المتعلقة باتجاهات طلبة المرحلة الثانوية(الحادي عشر) نحو دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة والقيم الموافقة لها

درجات الاستبيان	القيم المعطاة للدرجة	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
غير موافق بشدة	1	1.80-1
غير موافق	2	2.60 -1.81
محايد	3	3.40 -2.61
موافق	4	4.20-3.41
موافق بشدة	5	5 -4.21

ولتحديد درجة اتجاهات **طلبة المرحلة الثانوية (الحادي عشر) نحو دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة** في الأبعاد(القيم والمواقف، المعارف، المهارات) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يلي:

الجدول (6): الإحصاء الوصفي لإجابات طلبة المرحلة الثانوية على بعد القيم والمواقف

القيم والمواقف				
الرتبة	العبارات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3	تنمية حس المشاركة بالخدمة المجتمعية	1675`	4.142	0.759
4	تعزيز قيم التسامح ونبذ التعصب والأنانية	1675	4.131	0.777
1	تنمية مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي	1675	4.182	0.766
2	تحصين الفكر من الفتن والاختراق	1675	4.143	0.721
10	تنمية حب الوطن والانتماء إليه	1675	4.054	0.849
6	تشجيع على العمل الجماعي التعاوني	1675	4.106	0.796
9	تحفيز احترام القوانين والتشريعات الوطنية	1675	4.069	0.777
5	تقدير اهمية المحافظة على الوحدة الوطنية	1675	4.109	0.744
12	القيام بواجباتي اتجاه وطني	1675	4.050	0.826
8	الاعتزاز بالذات وبالخلفية الاجتماعية والثقافية والعائلية	1675	4.100	0.734
11	تقدير قيمة وثقافة الآخرين	1675	4.051	0.827
7	الاعتزاز بدفاع الجداد عن وطننا	1675	4.101	0.735
	الدرجة الكلية لبعد القيم والمواقف	1675	49.243	5.974

يلاحظ من الجدول رقم(6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات **طلبة المرحلة الثانوية(الحادي عشر) على** القيم والمواقف تراوحت ما بين(4.183) كحد أعلى للعبارة **(تنمية مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي)**؛ و(4.050) كحد أدنى للعبارة**(القيام بواجباتي اتجاه وطني)**. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمحور **القيم والمواقف بشكل عام** (49.243).

الجدول (7): الإحصاء الوصفي لإجابات طلبة الصف الحادي عشرعلى بعد المعارف

المعارف				
الرتبة	العبارات	العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
1	اكتساب مفاهيم سياسية اقتصادية اجتماعية جديدة	1675`	3.946	0.823
10	تكوين رأي عام في المجتمع حول قضايا مصيرية	1675	3.794	0897
7	إغناء الثقافة السياسية العامة	1675	3.837	0.921
3	تشجيع على المشاركة في الاستحقاقات الوطنية	1675	3.923	0.796
4	توضيح التشريعات الناظمة لعمل الدولة	1675	3.876	0.786
2	شرح إنجازات السياسة الوطنية الخارجية	1675	3.942	0.735
9	التعرف إلى مواقف الدول المؤيدة والمعادية	1675	3.803	0.853
8	تحليل مواقف الدول المؤيدة للقضايا العربية	1675	3.824	0.896
6	استنتاج دلالات من مواقف محددة	1675	3.845	0.814
12	تعرف الروابط العربية والإنسانية المشتركة	1675	3.770	0.881
5	ربط الأحداث الجارية بالمنطقة بمصالح الدول الكبرى	1675	3.846	0.813
11	تطوير رؤى مختلفة أفضل لمجتمعنا	1675	3.775	0.881
	الدرجة الكلية لبعد المعارف	1675	46.179	4.297

يلاحظ من الجدول رثم(7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات **طلبة المرحلة الثانوية(الثاني الثانوي) على** بعد المعارف تراوحت ما بين (3.946) كحد أعلى للعبارة **(اكتساب مفاهيم سياسية اقتصادية اجتماعية جديدة)**؛ و(3.779) كحد أدنى للعبارة **(تعرف الروابط العربية والإنسانية المشتركة)**. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمحور **المعارف بشكل عام** (46.179).

الجدول (8): الإحصاء الوصفي لإجابات طلبة المرحلة الثانوية على بعد المهارات

المهارات				
الرتبة	العبارات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3	تنمية مهارة التفكير والتحليل النقدي	1675`	4.142	0.759
4	ترتيب الأولويات	1675	4.131	0777
1	اكتساب مهارة اتخاذ القرار	1675	4.182	0.766
2	اكتساب مهارة التعلم الذاتي	1675	4.143	0.721
6	توظيف المعارف في مواقف جديدة	1675	4.054	0.849
5	التمييز بين السبب والنتيجة	1675	4.106	0.796
10	التواصل مع الآخرين والثقافات الأخرى	1675	3.803	0.853
9	التمييز بين الرأي والحقيقة	1675	3.824	0.896
8	العمل بطريقة خلاقة وممتعة	1675	3.841	0.814
11	تطوير الوعي الإعلامي	1675	3.773	0.880
7	وضع خطة للعمل	1675	3.845	0.814
12	تقييم مصادر المعلومات	1675	3.770	0.881
الدرجة الكلية لبعد المهارات		1675	47.619	4.938

يلاحظ من الجدول رقم(8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات **طلبة المرحلة الثانوية(الثاني الثانوي) على** بعد المهارات تراوحت ما بين(4.182) كحد أعلى للعبارة **(اكتساب مهارة اتخاذ القرار)**؛ و(3.770) كحد أدنى للعبارة**(تقييم مصادر المعلومات)**. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمحور **المعارف بشكل عام** (47.619).

تم تحديد **اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية (الثاني الثانوي) نحو دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة** ، من خلال تمَّ تطبيق القاعدة الآتية: (المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري)، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (9): درجة القطع لإجابات أفراد عينة البحث على الاستبيان(دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة)

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	مرتفع أكثر من (55.217)	متوسط (43.269-55.217)	منخفض أقل من (43.269)
المواقف والقيم	49.243	5.974	313	1076	286
المعارف	المتوسط	الانحراف المعياري	مرتفع أكثر من (50.476)	متوسط (41.882-50.476)	منخفض أقل من (41.882)
	46.179	4.297	260	1163	252
المهارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مرتفع أكثر من (52.557)	متوسط (42.681-52.557)	منخفض أقل من (42.681)
	47.619	4.938	244	1133	298
الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	مرتفع أكثر من (156.21)	متوسط (129.874-156.21)	منخفض أقل من (129.874)
	143.042	13.168	226	1155	294

تبين من الجدول (9) أنَّ عدد أفراد عينة البحث الذين لديهم مستوى منخفض في بُعد **(المواقف والقيم)** (286) ، ومستوى متوسط في بُعد **(المواقف والقيم)** (1076) ، ومستوى مرتفع في بُعد **(المواقف والقيم)** (313).

كما لوحظ أن عدد أفراد عينة البحث الذين لديهم مستوى منخفض في بُعد **(المعارف)** (252) ، ومستوى متوسط في بُعد **(المعارف)** (1163) ، ومستوى مرتفع في بُعد **(المعارف)** (260).

وتبين أن عدد أفراد عينة البحث الذين لديهم مستوى منخفض في بُعد **(المهارات)** (298) ، ومستوى متوسط في بُعد **(المهارات)** (1133) ، ومستوى مرتفع في بُعد **(المهارات)** (244).

كما لوحظ أن عدد أفراد عينة البحث الذين لديهم مستوى منخفض في الدرجة الكلية للاستبيان (294) ، ومستوى متوسط في الدرجة الكلية للاستبيان (1155) ، ومستوى مرتفع في الدرجة الكلية للاستبيان (226).

ثانياً: التحقق من صحة فرضيات البحث:

تم اختبار فرضيات البحث عن مستوى الدلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلبة في الإجابة على استبانة دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس(ذكور-إناث).

تم التحقق من صحة الفرضية، وذلك باستخدام اختبار (ت ستيودنت) للعينات المستقلة لقياس دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة تبعاً لمتغير الجنس والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10): نتائج (ت ستيودنت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة وفقاً لمتغير الجنس

	السنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة	القرار
القيم والمواقف	ذكور	620	49.127	6.555	1673	0.610	0.542	غير دالة
	إناث	1055	49.311	5.607				
المهارات	ذكور	620	46.275	4.198	1673	0.706	0.480	غير دالة
	إناث	1055	46.122	4.355				
المعارف	ذكور	620	47.508	5.284	1673	0.709	0.478	غير دالة
	إناث	1055	47.685	4.724				
الدرجة الكلية للاستبيان	ذكور	620	142.911	14.059	1673	0.312	0.755	غير دالة
	إناث	1055	143.119	12.622				

يلاحظ الجدول رقم (10) أن قيمة(ت) بلغت وعلى التسلسل بالنسبة لدور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة والمتمثلة بالأبعاد التالية(القيم والمواقف، المهارات، المعاراف، الدرجة الكلية) فقد بلغت قيمة(ت) (0.610، 0.706، 0.709، 0.312) وعند مستوى الدلالة (0.542، 0.480، 0.478، 0.755) وهي أكبر من مستوى الدلالة(0.05)؛ وبالتالي نقبل الفرضية الأولى والتي تنص على: **لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلبة في الإجابة على استبانة دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس(ذكور-إناث).**

الفرضية الثانية: لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلبة في الإجابة على استبانة دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير التخصص(علمي- أدبي).

تم التحقق من صحة الفرضية، وذلك باستخدام اختبار (ت ستيودنت) للعينات المستقلة لقياس دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة تبعاً لمتغير التخصص والجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11): نتائج (ت ستيودنت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة وفقاً لمتغير التخصص

	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة	القرار
القيم والمواقف	أدبي	450	49.784	5.908	1673	2.248	0.025	دالة
	علمي	1225	49.044	5.989				
المهارات	أدبي	450	45.671	4.133	1673	2.939	0.003	دالة
	علمي	1225	46.376	4.343				
المعارف	أدبي	450	47.471	4.884	1673	0.746	0.456	غير دالة
	علمي	1225	47.674	4.958				
الدرجة الكلية للاستبيان	أدبي	450	142.926	12.272	1673	0.218	0.828	غير دالة
	علمي	1225	143.084	13.487				

يلاحظ الجدول رقم(11) أن قيمة(ت) بلغت وعلى التسلسل بالنسبة لدور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة والمتمثلة بالأبعاد التالية (القيم والمواقف، المهارات) فقد بلغت قيمة(ت) (2.248، 2.939،) وعند مستوى الدلالة (0.025، 0.003) وهي أصغر من مستوى الدلالة(0.05)؛ وبالتالي نرفض الفرضية الثانية جزئيا ونقول **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلبة في الإجابة على استبانة دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة في بعدي(القيم والمواقف، المهارات) تعزى لمتغير التخصص(أدبي- علمي)**، وهذا الفرق لصالح التخصص **الأدبي** في بعد **(القيم والمواقف)**، ولصالح الفرع **العلمي** في بعد **(المهارات)**.

بينما لوحظ عدوم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في بعد**(المعارف) والدرجة الكلية للاستبيان** حيث بلغت قيمة(ت) وعلى التسلسل (0.746، 0.218) وعند مستوى الدلالة(0.456، 0.828) وهي أكبر من مستوى الدلالة(0.05).

الفرضية الثالثة: لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلبة في الإجابة على استبانة دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير المحافظة(مدينة- ريف).

تم التحقق من صحة الفرضية، وذلك باستخدام اختبار (ت ستيودنت) للعينات المستقلة لقياس دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة تبعاً لمتغير المحافظة والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12): نتائج (ت ستيودنت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة وفقاً لمتغير المحافظة

	المحافظة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة	القرار
القيم والمواقف	مدينة	820	49.372	5.907	1673	0.861	0.389	غير دالة
	ريف	855	49.12	6.039				
المهارات	مدينة	820	46.301	4.345	1673	1.139	0.255	غير دالة
	ريف	855	46.062	4.251				
المعارف	مدينة	820	47.889	4.855	1673	2.188	0.029	دالة
	ريف	855	47.361	5.006				
الدرجة الكلية للاستبيان	مدينة	820	143.562	13.149	1673	1.583	0.114	غير دالة
	ريف	855	142.543	13.176				

يلاحظ الجدول رقم(12) أن قيمة(ت) بلغت بالنسبة لدور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة والمتمثلة بالأبعاد التالية(القيم والمواقف، المهارات، الدرجة الكلية للاستبيان) فقد بلغت قيمة(ت) وعلى التسلسل(0.861، 1.139، 1.583) وعند مستوى الدلالة (0.389، 0.255، 0.114) وهي أكبرر من مستوى الدلالة(0.05)؛ وبالتالي نقبل الفرضية الثالثة جزئيا ونقول لا **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلبة في الإجابة على استبانة دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة في بعدي(القيم والمواقف، المهارات، الدرجة الكلية للاستبيات) تبعاً لمتغير المحافظة(مدينة– ريف).**

بينما لوحظ وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في بعد**(المعارف)** فقد بلغت قيمة(ت) وعلى (2.188) وعند مستوى الدلالة(0.029) وهو أصغر من مستوى الدلالة(0.05)؛ وبالتالي نقول توجد فروق في **بعد المعارف لصالح المحافظة(مدينة).**

مناقشة النتائج:

تبين من المعالجة الإحصائية المتضمنة في الجداول السابقة أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات طلبة المرحلة الثانوية(الثاني الثانوي) على القيم والمواقف تراوحت ما بين(4.183) حد أعلى للعبارة (تنمية مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي)؛ و(4.050) حد أدنى للعبارة(القيام بواجباتي اتجاه وطني)،وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمحور القيم والمواقف بشكل عام (49.243). في حين بلغت المتوسطات الحسابية لإجابات طلبة المرحلة الثانوية(الثاني الثانوي) على بعد المعارف تراوحت ما بين(3.946) كحد أعلى للعبارة (اكتساب مفاهيم سياسية اقتصادية اجتماعية جديدة)؛ وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه

دراسة الحفظي(2005)" دور التربية الوطنية في تنمية المواطنة في المجتمع السعودي " التي بيّنت أنّ للتربية الوطنية بكل أبعادها وتطبيقاتها أثراَ واضحا في تنمية المواطنة والرقي بها وأنّ التربية الوطنية تتضمن التربية على المواطنة وتعدّ المدرسة أولا ثم الأسرة والمسجد ووسائل الاعلام الوسائط التي لها التأثير الأكبر على عملية التثقيف الوطني في المجتمع السعودي.

وتبيّن من نتيجة البحث الحالي (3.779) كحد أدنى للعبارة (تعرف الروابط العربية والإنسانية المشتركة). وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمحور المعارف بشكل عام (46.179)، وبلغت المتوسطات الحسابية لإجابات طلبة المرحلة الثانوية(الثاني الثانوي) على بعد المهارات تراوحت ما بين(4.182) كحد أعلى للعبارة (اكتساب مهارة اتخاذ القرار)؛ و(3.770) كحد أدنى للعبارة (تقييم مصادر المعلومات)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمحور المعارف بشكل عام (47.619). ولم تظهر نتائج البحث فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلبة في الإجابة على الاستبانة حول دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس(ذكور–إناث)، وتبيّن وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلبة في بعدي(القيم والمواقف، المهارات) تعزى لمتغير التخصص(أدبي– علمي)، وهذا الفرق لصالح التخصص الأدبي في بعد (القيم والمواقف)، ولصالح الفرع العلمي في بعد(المهارات)، وهذه النتيجة تتقارب مع نتيجة دراسة الصمادي(2010) التي هدفت التعرّف إلى درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية لخصائص المواطنة الصالحة وممارستهم لها من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم، إذ أظهرت النتائج أنّ درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة عالية في حين جاءت من وجهة نظر معلميهم بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك الطلبة وممارستهم لخصائص المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق تعزى لمتغير نوع التعليم الأكاديمي.

بينما لوحظ عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في بعد(المعارف) والدرجة الكلية للاستبيان، ولم يكن هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلبة في الإجابة على استبانة دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة في بعدي(القيم والمواقف، المهارات، الدرجة الكلية للاستبيان)، بينما لوحظ وجود فرق ذو دلالة بين أفراد عينة البحث في بعد لصالح المحافظة (مدينة).

وهذه النتيجة تتفق على حد ما مع نتيجة دراسة كما أجرى الصبيح(٢٠٠٥) بعنوان المواطنة كما يتصورها طلاب مرحلة الثانوية، كما هدفت إلى تحديد علاقة هذا المفهوم ببعض المؤسسات الاجتماعية، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن لدى الطلاب مواطنة عالية ولا سيما في الشعور بالواجب وإدراكه، ولم تظهر فروق تعزى لمتغيرات المنطقة أو الاختصاص.

ووقد بينت نتائج البحث أنّ مقرر التربية الوطنية ينمي شخصة المتعلمين من الناحية الفكرية وهي تزويد المواطن بالمعرفة الوطنية الأساسية عن تاريخ وإنجازات وطنه، ومؤسسات الدولة والسلطات العامة والمبادئ الدستورية.، ومن الناحية الوجدانية وهي تنمية وتعميق إحساس وشعور المواطنة عند كل مواطن، وكذلك من الناحية العملية وهي اقتران كل من الناحيتين الفكرية والوجدانية بالسلوك العملي للمواطن بصورة تسهم في تحقيق وتقدم الوطن.

المقترحات:

- اجراء بحث عن دور مقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة في المرحلة الإعدادية.
- بناء مقياس للانتماء الوطني لتطبيقه في كافة المراحل.
- إفادة القائمين على تأليف المناهج بالأخذ بنتائج البحث لناحية السلبيات ونقاط الضعف.
- إعادة العمل بالمعسكرات الإنتاجية التطوعية لما فيها من أثر إيجابي في تعميق الانتماء.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. الصمادي، هند سمعان(2010) درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة وممارستهم لها من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم واقتراح برنامج إرشادي لتطويرها، أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك.
2. العناتي، ختام وطربية، محمد عصام(2007) التربية الوطنية والتنشئة السياسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
3. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين(1985) (ت711)" لسان العرب ، قم ، نشر ادأب الحوزة.
4. ارنبيرغ، جون (2007) المجتمع المدني من اليونان حتى القرن العشرين " ترجمة كاظم، حسن، و، صالح ، علي حاتم، مطبعة الدراسات الاستراتيجية.
5. الحفظي، عبد الرحمن عبد القادر(2005) دور التربية الوطنية في تنمية المواطنة في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة
6. الدباغ، مقداد اسماعيل (2013) فلسفة التربية "بغداد، مكتبة هاني للطباعة.
7. الصبيح، عبد الله ناصر(٢٠٠٥) المواطنة الصالحة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوي في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية، بحث مقدم إلى اللقاء العاشر لقادة العمل التربوي، الباحة السعودية.
8. القحطاني، سالم علي (1998) التربية الوطنية مفهومها، اهدافها، تدريسها " رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد (66).
9. الكواري، علي (2001) المواطنة والديمقراطية في الوطن العربي " مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، بيروت.

10. المالكي، عطية بن حامد بن ذياب (2009) دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ،دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث "رسالة ماجستير (غير منشورة)، المملكة العربية السعودية ، جامعة ام القرى ، اختصاص المناهج وطرق التدريس .

11. المحروقي، ماجد بن ناصر خلفان (2008) دور المناهج الدراسية في تحقيق اهداف التربية الوطنية "ورقة عمل مقدمة الى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، مسقط، وزارة التربية والتعليم.

12. المعمري، سيف بن نصار، و السعيدي، حميد بن مسلم، و الغريبية، زينب محمد(2020) واقع البحوث التربوية في مجال المواطنة وآفاق تنميتها المستقبلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة السلطان قابوس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد(40) العدد(4).

13. المؤتمر التربوي تحت عنوان " الآفاق المستقبلية للتربية في القرن الحادي والعشرين"(2019)، وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية، دمشق.

14. الموسوعة السياسية (1990) "مادة المواطنة "، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، المجلد (6).

15. سليمان، يحي عطية وسعيد عبد نافع (2001) تعليم الدراسات الاجتماعية "، ط ،2دبي :دار التعليم.

16. حمامة، بشرى موفق(2024). درجة ممارسة طلبة جامعة دمشق مهارات المواطنة الرقمية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(40)، العدد(1).

17. حمود، فريال(2011) مستويات تشكّل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكوّنة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(27)–ملحق.

18. عبد الكريم، راشد والنصار، صالح(2005) التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجيهات التربية الحديثة " دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، المملكة العربية السعودية، الباحة.

19. ناصر، ابراهيم عبد الله (2002) "المواطنة "، مطبعة مكتبة الرائدة العلمية، ط ،1عمان، الأردن.

20. نياز، حياة عبدالعزيز محمد(2019) دراسة تحليلية لمفهوم المواطنة في ضوء التأصيل التربوي الإسلامي لعولمة المفاهيم، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد(184) الجزء الأول.

21. –وتوت، علي واخرون (2008) المواطنة والهوية الوطنية "، العراق ، بغداد ، الحضارية للطبع والنشر.

22. Gaudelli & Wylie, 2012; An, 2014; Martin2010 Patterson, Doppen, & Misco, 2012; Li، Tan, 2017; Estelles & Romero, 2018.
23. Martin, L. A. (2010). A comparative analysis of teacher education students' views about citizenship education. Action in Teacher Education, 32(2), 56-69.
24. Patterson, N., Doppen, F., & Misco, T (.2012). Beyond personally responsible: A study of teacher conceptualizations of citizenship education. Education, Citizenship and Social Justice, 7(2), 191-206.
25. Mintrop, H. (2003). The old and New Face of Civic Education: Expert, Teacher, and Student Views. European Educational Research Journal (2): 446-454.
26. Estelles, M and Romero, J (2018) Tacit assumptions of citizenship education: A case study in Spanish initial teacher education، Education, Citizenship, Social Justice 14(2), 131-148.